هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الإمام الغزالي الإعدادية للبنين

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10–12 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عــدد الطلاب: 793 طالب

الفئة العمريّة: 13–15 سنة

خصائص المدرسة

تقع مدرسة الإمام الغزالي الإعدادية للبنين في مدينة حمد التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1996م. يبلغ عدد طلابها 793 طالباً، تتراوح أعمارهم ما بين 13–15 سنة، معظمهم ينتمون إلى أسر من ذوات الدخلين المتوسط والمحدود. تضم المدرسة 26 فصلاً دراسياً، 9 فصول في الصف الأول الإعدادي، و7 فصول في الصف الثاني الإعدادي، و10 فصول في الصف الثالث الإعدادي. تصنف المدرسة 27 من طلابها متفوقين، و209 موهوبين، و45 ذوي صعوبات التعلم. يبلغ عدد المعلمين 77 معلماً، و19 موظفاً من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي المدير – الذي كان مديراً مساعداً في المدرسة نفسها العام الدراسي السابق – عامه الأول في المدرسة. وليس في المدرسة مدير مساعد ثانٍ. وهي تطبق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة و أولياء أمورهم.

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة الإمام الغزالي الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، مع حصولها على تقديرٍ مرضٍ في مجالات التطور الشخصي، والمساندة والإرشاد، وتعزيز المنهج، والقيادة والإدارة، والقدرة على التحسن. ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

إنجاز الطلاب في تحصيلهم الأكاديمي غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح متدنّية في الامتحانات المدرسية والوزارية في معظم المواد الأساسية، خاصة طلاب الصف الثالث الإعدادي. يحقق الطلاب مستويات أقل من المتوقع في ثلث دروس المواد الأساسية التي تمت ملاحظتها، وترتفع النسبة إلى ما يقارب النصف في دروس اللغة الإنجليزية. وترجع أهم الأسباب لذلك إلى عدم توظيف طرائق تدريس فاعلة، وعدم التشخيص الدقيق للاحتياجات التعليمية للطلاب وتلبيتها. وهناك تذبذب في نسب نجاح الدور الأول خلال السنوات الثلاث الماضية. على الرغم من تحقيق بعض الطلاب – خاصة المتفوقين – مستويات تتناسب مع قدراتهم في الدروس الجيدة، إلاَّ إنَّ نسبة كبيرة من الطلاب لا يحققون مستويات تتناسب مع قدراتهم؛ نتيجةَ عدم ملائمة الأنشطة المقدمة واحتياجاتهم التعليمية. تفاوت تقدم طلاب صعوبات التعلّم وذوي التحصيل المتدني؛ نتيجةَ تفاوت فاعلية برامج الدعم والمساندة المقدمة لهم.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يلتزم معظم الطلاب بالحضور للمدرسة بانتظام وفي المواعيد المحددة؛ نتيجة الإجراءات الفاعلة التي تتخذها المدرسة لحالات الغياب والتأخر المتكرر؛ مما ساهم في انضباط الطلاب بصورة أكبر. يشارك معظم الطلاب بفاعلية وحماس في حصص المجالات كالنجارة والديكور، والتي يتم تفعيلها بصورة كبيرة من خلال الاستفادة من نتاجاتها في تحسين البيئة المدرسية، إلاَّ إنَّ تلك المشاركة لم تكن بالمستوى نفسه في بعض الدروس، ولم يكن هناك تولٍ لأدوار قيادية؛

نتيجةَ استراتيجيات التدريس التلقينية؛ مما قلل من فرص تطورهم الشخصي. كما لم تتح للطلاب فرصٌ كافية لتنمية مهارات التفكير العليا. يظهر معظم الطلاب احتراماً مُتبادلاً لبعضهم ولمعلميهم. ويشعر معظمهم بالأمان في المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. تبلغ الدروس غير الملائمة نسبة عالية من مُجمل ما تمت ملاحظته، في حين أن الدروس الجيدة تصل إلى ما يقارب ربع الدروس فقط. يعكس بعض المعلمين إلمامهم بالمادة العلمية من خلال توظيف استراتيجيات تعليم وتعلّم فاعلة، وتفعيل موارد تعليمية متنوعة أثارت دافعية الطلاب وحماسهم للمشاركة؛ الأمر الذي أثمر تقدمهم في الدروس الجيدة. بينما لم تضمن بقية الدروس – وهي النسبة الكبرى– تحفيزهم للتعلّم؛ نتيجة استراتيجيات التدريس التلقينية التي لا تراعي الفروق الفردية، ولا تتحدى قدرات الطلاب، ولا تُتيح الفرص لهم للعمل معاً والتعلم من بعضهم؛ الأمر الذي حدّ من فاعلية تلك الدروس، وأثَّرت سلباً بدرجة كبيرة على إنجازهم الأكاديمي. يتمّ تقديم واجبات منزلية، إلاّ إنه لا يتم فيها مراعاة الفروق الفردية بصورة دقيقة. يعتمد أغلب المعلمين أساليب تقويم محدودة الفاعلية، ولم تساعد على تشخيص احتياجاتهم بصورة دقيقة، ولم تتمّ الاستفادة منها في التخطيط للتعلم.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تنمي المدرسة فهم الطلاب الحقوق والواجبات والمسؤوليات من خلال الاشتراك في المناسبات الوطنية. وتنمي مهارات معظمهم، خاصة الموهوبين من خلال تفعيل حصص المجالات كالنجارة والزراعة والطباعة والطهي، وتستثمر ذلك في تحسين البيئة المدرسية. يتم تقديم المنهج بطريقة متفاوتة لا تنمي المهارات الأساسية بصورة ثابتة، خاصة مهارات الكتابة في دروس اللغتين العربية والإنجليزية، كما لم تظهر قدرة أغلب الطلاب على التواصل باللغة الانجليزية بصورة مناسبة، بينما ظهرت مهارات الحساب والحاسوب بمستوى أفضل. توظف المدرسة ممراتها في إثراء المنهج الدراسي من خلال الرسومات واللوحات التعليمية بصورة مناسبة.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تهيئ المدرسة الطلاب المستجدين من خلال برنامج مناسب تضمَّن تنظيم "مؤتمر تشاركي" مع المدارس الابتدائية "الرافدة". وتتم تهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم من خلال الزيارات الميدانية لمدارس الثانوية. تقدم المدرسة اختبارات تشخيصية في المواد الأساسية، وتتم الاستفادة منها في تصنيف فئات الطلاب لدروس التقوية في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية. ظهر

مستوى المساندة في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية بصورة مناسبة، في الوقت الذي ظهر في الدروس غير الملائمة بصورة غير كافية؛ نتيجةَ عدم قيام المعلمين بتشخيص دقيق للاحتياجات التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب. تقوم المدرسة بدور كبير في تقديم النصح والإرشاد؛ لحل مشكلات الطلاب من خلال عقد لقاءات معهم؛ مما كان له الأثر الإيجابي على انضباط سلوكيات الطلاب. وأشاد العديد من أولياء الأمور بأداء المدرسة في هذا الجانب خلال مقابلتهم. يتم التواصل مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم بتقدم أبنائهم عبر الاتصال المباشر، واليوم المفتوح. تتأكد المدرسة من أنَّ جميع منتسبيها يعملون في بيئة صحية وآمنة من خلال العديد من الإجراءات المناسبة كمتابعة تقييم المخاطر للمباني المدرسية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. للمدرسة رؤية تركز على الإنجاز ورفع انتماء الطلاب إليها. وظهر أثر الرؤية جزئياً في الدروس الجيدة، إلاَّ إنَّ أثرها في معظم الدروس لم يكن بالمستوى نفسه. يشخص التقييم الذاتي الواقع المدرسي، إلاَّ إنَّه لا توجد آليات منتظمة لقياس مدى فاعلية البرامج الداعمة للإنجاز الأكاديمي. لدى المدرسة خطة استراتيجية، إلاَّ إنَّ التخطيط لا يزال في بداياته، وعلى الرغم من قطفها ثماره في بعض الجوانب كالتحسن في السلوكيات وإثراء البيئة المدرسية، لكن تحسن الأداء في الدروس لا يزال غير كافٍ. تلهم القيادتان العليا والوسطى المعلمين؛ الأمر الذي انعكس على رضاهم. للمدرسة جهود في تقييم الاحتياجات التدريبية من خلال الزيارات الصفية وتقديم العديد من الورش التدريبية، غير أن الاستفادة من الورش تباينت؛ لعدم وجود آليات لضمان تطبيق التحسينات، وانتقال أثر التدريب أثناء الدروس. توظف المدرسة الموارد والمرافق المتوفرة. كما تستطلع آراء بعض أولياء الأمور والطلاب في ما تقدمه، وتستجيب حسب الإمكانيات كتغيير جدول الامتحانات.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

قدرة المدرسة على التحسن مرضية. تمثلت أهم التحسينات الأخيرة في إنشاء رؤية موحدة تركز على رفع نسب النجاح، ورفع انتماء الطلاب إلى المدرسة من خلال تفعيل حصص المجالات، واستثمارها لتحسين بيئة المدرسة. بالإضافة إلى المتابعة الفاعلة لسلوكيات الطلاب من خلال اللقاءات التربوية مع أولياء الأمور، والتوجيهات للطلاب في الزيارات الصفية؛ الأمر الذي أدَّى إلى تحسُّن في سلوكيات الطلاب وانضباطهم.

لدى المدرسة نظام مناسب للتقييم الذاتي، حيث كان فاعلاً في إبراز جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير؛ مما يعكس فهماً للواقع المدرسي، ويضع المدرسة في الطريق الصحيح لتحسين الأداء. واستطاعت المدرسة من خلال خطتها الاستراتيجية أن تحقق نجاحاً في بعض الجوانب التي استهدفتها، مثل: سلوكيات الطلاب والتحسينات في البيئة المدرسية، إلاَّ إنَّها لم تكن فاعلة بدرجة كافية في مجالي الإنجاز الأكاديمي، وفاعلية عمليات التعليم والتعلم.

تبقى من أهم التحديات التي تواجهها المدرسة هي متابعة انتقال أثر التدريب وتطوير آليات تضمن تحويلها إلى ممارسات فاعلة أثناء الدروس؛ لرفع الإنجاز الأكاديمي.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور
- مشاركة معظم الطلاب في حصص المجالات
- تنمية مهارات الموهوبين
- برامج المساندة والإرشاد
- إجراءات الأمن والسلامة
- البيئة المدرسية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية خاصة في اللغتين العربية والإنجليزية
- استخدام التقويم من أجل التعلم
- مراعاة الفروق الفردية
- تنمية مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب
- إتاحة الفرص للطلاب للعمل معاً والتعلم من بعضهم
- آليات متابعة انتقال أثر التدريب في الدروس

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- تطوير طرائق التعليم والتعلم المتنوعة والفاعلة بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية، خاصة في اللغتين العربية والإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - إتاحة الفرص الكافية للطلاب للعمل معاً والتعلم من بعضهم.

- استخدام التقويم بفاعلية أكبر في الدروس من أجل التخطيط للتعلم.

- تطوير آليات فاعلة لمتابعة انتقال أثر التدريب في الدروس.

- ثبات القيادة العليا مدة زمنية كافية، وتوفير النواقص من الموارد البشرية، مثل: المدير المساعد الثاني، مع حاجة المدرسة إلى اختصاصي تفوق وموهبة من أجل ضمان استمرارية التحسين والتطوير.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4 : غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3 : مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4 : غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3 : مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4 : غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3 : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3 : مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3 : مرضٍ